

قرار المجلس الوزاري المصغر الإسرائيلي ردّاً على عملية اغتيال وزير السياحة، رحبعام زئيفي القدس، 2001/10/17. * [مقتطفات]

قرر المجلس الوزاري المصغر ما يلي:

إن اغتيال الوزير زئيفي حدث خطر. ولا تستطيع أية دولة ديمقراطية أن تتغاضى عن قتل ممثليها المنتخبين.

لقد أنشأ عرفات في منطقتيه ائتلافاً إرهابياً. إنه يمنح قواعد للنشاط وملجأ لمنظمات الإرهاب: الجبهة الشعبية، و"حماس"، والجهاد الإسلامي، والتنظيم، وحزب الله. إنه يحميها ولا يعمل ضدها. وهناك بين قواته من يتعاون مع المنظمات الإرهابية، بل حتى يقوم بأعمال إرهابية (وبذلك يعمل عرفات والسلطة الفلسطينية مثل نظام طالبان في أفغانستان). وقد مُنح عرفات فرصاً كثيرة لتنفيذ ما التزمه في جميع الاتفاقيات التي وقعها مع إسرائيل، ودخل هو وقواته بفضلها مناطق يهودا والسامرة وقطاع غزة.

عرفات يتحمل المسؤولية الكاملة عن الإرهاب، ولهذه المسؤولية مغزى دقيق. وعرفات كان يعرف أن عدم اتخاذ إجراءات ضد بعض المنظمات سيؤدي إلى أعمال قتل رهيبه كهذه. لقد خدع عرفات مرة بعد مرة إسرائيل والمجتمع الدولي كله.

هذا الفصل انتهى اليوم، وما كان حتى اليوم لن يعود.

لقد قرر المجلس الوزاري المصغر أن يطلب من عرفات ومن السلطة الفلسطينية تسليم قتلة الوزير زئيفي ومن أرسلهم فوراً، وأيضاً اعتبار جميع منظمات الإرهاب (أو أجنحة المنظمات الإرهابية) والبنية التحتية التي تؤيدها خارج القانون، كما التزمنا بذلك في الاتفاقيات السياسية.

وإذا لم تستجب السلطة الفلسطينية لهذه المطالب، التي تنص عليها الاتفاقيات الموقعة، فإنه لن يكون هناك مناص من اعتبارها كياناً يدعم الإرهاب، وبالتالي العمل ضدها وفقاً لذلك.

طبعاً ستستمر إسرائيل في نشاطاتها الهادفة إلى الدفاع عن النفس.

ستُشن ضد الجبهة الشعبية حرب إبادة. وستواصل إسرائيل أيضاً حربها ضد جميع المنظمات الإرهابية الأخرى. وسيتم تطبيق سياسة الإغلاق والحصار وفق المقتضيات العملائية وبناء على التحذيرات الاستخباراتية. وسيتم دخول أي مكان في المناطق (أ) تقتضي الضرورة العملائية دخوله في إطار المعركة ضد الإرهاب.

* المصدر: النص مترجم عن الإنكليزية من موقع ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية في الإنترنت:

<http://www.pmo.gov.il/ts.exe?tsurl=0.26.5321.0.0>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx